الأمل

الأمل هو ضالتنا في هذه الحياة ، وتتحوّل حياتنا إلى بؤس وجحيم عند عدم التحلي به.

فلولا الأمل لما وُجدَتْ الحياة في نفوسنا ، ولا شقّت طريقها ، ولهوت في أودية الزمان ، التي تتشعب تضاريسها في نفوسنا وتتلوّن بآهات وأنّات وأحداث شكلتها خيوط الرحمن ، ونسجتها في أحلى حلة.

عندما نقف ونسترجع احداثها لا نملك إلا أن نقول سبحان الله العظيم.

نفوسنا بلا أمل وإيمان تضعف وتخور ، وكأن الأمل هو زادها وغذاؤها وحصنها الأمين.

فماهو الأمل؟ أهو كائن؟ أم فطرة ؟ أم إحساس

وشعور؟

عند النظر للأمل ندرك أنه استشعار وإيمان وحقيقة عند النفوس المطمئنة ، والتي عرفت طريقها مع الله وآمنت به حق الإيمان .

وهو على النقيض تماماً عندما يضيع ، تجد تلك النفوس محطمة وهي إلى هوة الضلال والكفر بالله سائرة، عياذاً بالله.

فبالأمل تحيا النفوس وتتشبث بالحياة ، وتنطلق وراء أهدافها بكل قوة وعنفوان.

اللهم أدم نعمة الأمل في نفوسنا ، واسبغ علينا الآئك ونعمك، ولا تحرمنا فضلك ورضاك يا ارحم الراحمين.

.....